

فجعل آدم يذكر اسم كل طير ، وكل زاحفة ، وكل دابة ؛
فقال الله سبحانه :

— ألم أقل لكم ، إني أعلم غيب السموات والأرض ، وأعلم
ما تدون وما كنتم تكتمون .

وأسكن آدم الجنة ، فراح يضرب فيها وحيدا ، ثم وفد
عليه النوم ، فراح فى سبات عميق . وشاء الله أن يخلق له
زوجة له يسكن إليها ، فأخذ ضلعا من أضلعه من شقه الأيسر ،
والأم مكانها لحما ، وادم نائم لم يهب من نومه ، وخلق الله من
ضلعه امرأة ، وجلست المرأة عند رأسه تتطلع إليه ، فلما هب
آدم من نومه ، رأى عند رأسه مخلوقة حلوة ، تديم النظر إليه ،
فرمقها فى عجب ، وأحس نحوها عطا وانجذابا ، فسألها
فى دهش :

— ما أنت ؟

— امرأة !

— ولم خلقت ؟

— لتسكن إلى !

وراح ينظر إليها من رأسها الى قدمها فى غبطة ونشوة ؛
وأقبلت الملائكة عليهما ، وشاعوا أن يروا مبلغ علمه ، فسألوه :

— ما اسمها يا آدم ؟

— حواء .

— ولم سميت حواء ؟

— لأنها خلقت من شئ حى .

وجعل ابليس يجول خارج الجنة ، لا يجرؤ على الدنو منها ،
فقال الله الأدم :

— يا آدم ، ان هذا عدو لك ولزوجك ، فلا يخرجكما من